

## ٥ - باب

## فضل النفقة في سبيل الله

٤٦٤١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا إبراهيم بن الحجَّاج السَّامي ، حدثنا حمَّاد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ مَالِهِ ، دَعَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ أَيُّ فُلٍ هَلُمَّ هَذَا خَيْرٌ مَرَّارًا » فقال أبو بكر : يا رسولَ الله هذا الَّذي لا تَوَى عَلَيْهِ ، فقال رسولُ الله ﷺ : « أما إنِّي أَرْجُو أَنْ تَدْعُوكَ الْحَجَبَةُ كُلُّهَا » (١) .

[٤٧:٣]

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو ، وباقي رجاله ثقات ، وله طريق آخر صحيح عند البخاري (٢٨٤١) و(٣٢١٦) ، ومسلم (١٠٢٧) (٨٦) . وقد تقدم برقم (٣٠٨) .

وقوله : « أَيُّ فُلٍ » بضم اللام معناه : أي فلان ، فرخم ونقل إعراب الكلمة على إحدى اللغتين في الترخيم ، وقوله : « لا تَوَى عَلَيْهِ » أي : لا هلاك ولا ضياع ولا خسارة .

ذَكَرَ مُنَافِسَةَ خَزَنَةِ الْجَنَانِ عَلَى الْمُنْفِقِ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ لِيَكُونَ دَخُولُهُ مِنَ الْبَابِ  
الَّذِي مِنْ نَاحِيَتِهِ

٤٦٤٢ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ  
العلاء ، قال : قال سفيان : سَمِعَهُ رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ مَعِيَ مِنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ  
أبيه

عن أبي هريرة قال : سَأَلَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا  
رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « هَلْ تُضَارُونَ فِي  
رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابٍ ؟ » قَالُوا : لَا يَا  
رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : « فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ عِنْدَ الظُّهَيْرَةِ  
لَيْسَتْ فِي سَحَابٍ ؟ » قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : « فَوَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ كَمَا لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِمَا  
فِيَلْقَى الْعَبْدُ ، فَيَقُولُ : أَيُّ فُلٍ أَلْمَ أَكْرَمَكَ ، أَلْمَ أُسَوِّدَكَ ، أَلْمَ  
أَزَوَّجَكَ ، أَلْمَ أُسَخَّرَ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ ، وَأَتْرَكَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعُ  
قَالَ : فَيَقُولُ : بلى يَا رَبِّ ، قَالَ : فَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيٌّ ؟ قَالَ : لَا  
يَا رَبِّ ، قَالَ : فَالْيَوْمَ أَنَسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي . »

قال : « ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِي ، فَيَقُولُ : أَلْمَ أَكْرَمَكَ ، أَلْمَ  
أُسَوِّدَكَ ، أَلْمَ أَزَوَّجَكَ ، أَلْمَ أُسَخَّرَ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ ، وَأَتْرَكَكَ  
تَرَأْسُ وَتَرْبَعُ ، قَالَ : فَيَقُولُ : بلى يَا رَبِّ ، قَالَ : فَظَنَنْتَ أَنَّكَ  
مُلَاقِيٌّ ؟ قَالَ : لَا يَا رَبِّ ، قَالَ : فَالْيَوْمَ أَنَسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي . »

قال : « ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ فَيَقُولُ : مَا أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ : أَنَا  
عَبْدُكَ آمَنْتُ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ ، وَبِكِتَابِكَ ، وَصُمْتُ ، وَصَلَّيْتُ ،

وتصدّقتُ ، ويُثني بخير ما استطاع . قال : فيقال له : أفلا نبعث عليك شاهداً ؟ قال : فيفكر في نفسه من الذي يشهد عليه ، قال : فيختم علي فيه ، ويقال لفضله : انطقي ، قال : فتنتطق فضده ولحمه وعظامه بما كان يعمل فذلك المنافق ، وذلك ليُعذر من نفسه وذلك الذي سخط الله عليه .»

قال : « ثم يُنادي منادي ألا اتبعت كل أمة ما كانت تعبد قال فيتبع أولياء الشياطين الشياطين ، قال : واتبعت اليهود والنصارى أولياءهم إلى جهنم ثم قال : ثم يبقى المؤمنون ، ثم يبقى أيها المؤمنون فيأتينا ربنا وهو ربنا فيقول : على ما هؤلاء قيام ؟ فيقولون : نحن عباد الله المؤمنون وعبدناه وهو ربنا وهو آتينا ومثينا<sup>(١)</sup> ، وهذا مقامنا . قال : فيقول : أنا ربكم فامضوا ، قال : فيوضع الجسر وعليه كلاليب من نار تحطف الناس ، فعند ذلك حلت الشفاعة ، اللهم سلّم اللهم سلّم ، فإذا جاوز الجسر ، فكل من أنفق زوجاً من المال مما يملك في سبيل الله ، فكل خزنة الجنة تدعوه : يا عبد الله يا مسلم هذا خير ، فيقال : يا عبد الله يا مسلم هذا خير » قال أبو بكر : يا رسول الله إن ذلك لعبد لا توى عليه يدع باباً ويلج من آخر ، قال : فصرّب النبي ﷺ على منكيه ، وقال : «والذي نفسي بيده إنني لأرجو أن تكون منهم»<sup>(٢)</sup> .

قال عبد الجبار : أملاه علي سفيان إملأه . [٤٧:٣]

(١) في الأصل : «ويثينا» ، والمثبت من «التقاسيم» ١٤٤/٣ .

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم .

ذَكَرُ الْخَبْرِ الْمُصْرَحِ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَا أَنْ اسْمَ الزَّوْجِ

تَوْقَعُ الْعَرَبُ فِي لَفْتِهَا عَلَى الْوَاحِدِ إِذَا قُرْنَ بِجِنْسِهِ

٤٦٤٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، حَدَّثَنَا جِبَّانُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ  
مَعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ :

قَدِمْتُ الْبَدَّةَ ، فَلَقَيْتُ أَبَا ذَرٍّ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا ذَرٍّ مَا (١) مَالِكُ ؟  
قَالَ : مَالِي عَمَلِي ، قُلْتُ : يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا تُحَدِّثُنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : بَلَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :  
« مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لِهَمَّا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ إِلَّا  
أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ » وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَقُولُ : « مَا مِنْ رَجُلٍ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا  
ابْتَدَرَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ » قُلْتُ : وَمَا زَوْجَانِ مِنْ مَالِهِ ؟ قَالَ : عَبْدَانِ  
مِنْ رَقِيقِهِ ، فَرَسَانِ مِنْ خَيْلِهِ ، بَعِيرَانِ مِنْ إِبِلِهِ (٢) . [٤٧:٣]

= ومعنى «ترأس» أي : تكون رئيس القوم وكبيرهم .  
وتريع : تأخذ المربع الذي كان يأخذه رئيس القوم من الغنيمة وهو ربعها ،  
يقال : ربعتهم ، أي أخذت ربع أموالهم ، ومعناه : ألم أجعلك رئيساً مطاعاً .  
وقوله : «ليعذر من نفسه» من الإعذار ، والمعنى : ليزيل الله عذره من قبل  
نفسه بكثرة ذنوبه وشهادة أعضائه عليه بحيث لم يبق له عذر يتشبث به .  
وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٨٠٩) من طريق الحميدي بن سفيان بهذا الإسناد .  
وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٩٦٨) في الزهد والرفائق ، إلى قوله : «وذلك  
الذي سخط الله عليه» ، عن محمد بن أبي عمر ، عن سفيان ، بهذا الإسناد .  
(١) «ما» سقطت من الأصل ، واستدركت من «التقاسيم» ٣/لوحه ١٤٥ .  
(٢) إسناده صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صعصعة بن معاوية ، فقد روى  
له البخاري في «الأدب المفرد» والنسائي وابن ماجه ، وله صحبة ، وقيل : إنه  
مخضرم ، مات في ولاية الحجاج على العراق . وقد تقدم برقم (٢٩٤٠) وله  
شواهد .

ذَكَرُ ابْتِدَارِ خَزَنَةِ الْجَنَانِ فِي الْقِيَامَةِ عِنْدَ نَدَاءِ  
مَنْ أَنْفَقَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ

٤٦٤٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، قَالَ : قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ  
مَعَاوِيَةَ عَمُّ الْأَحْنَفِ :

أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبْدَةِ فَقُلْتُ : يَا أَبَا ذَرٍّ مَا مَالُكَ ؟ قَالَ : مَالِي عَمَلِي ،  
فَقُلْتُ : حَدَّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ابْتَدَرَتْهُ  
خَزَنَةُ الْجَنَّةِ » قَالَ : قُلْتُ : وَمَا زَوْجَانِ ؟ قَالَ : فَرَسَانِ مِنْ خَيْلِهِ ، بَعِيرَانِ مِنْ  
إِبِلِهِ ، عَبْدَانِ مِنْ رَقِيقِهِ (١) .

قال أبو حاتم: العرب في لغتها تُسمِّي الفردين المتلازمين  
زوجين ، قال الله عز وجل : ﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا  
زَوْجَيْنِ ﴾ [الذاريات : ٤٩] .

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ : ابْتَدَرَتْهُ  
خَزَنَةُ الْجَنَّةِ أَرَادَ بِهِ حَاجِبَةَ الْجَنَّةِ

٤٦٤٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ  
قَالَ :

حَدَّثَنِي صَعْصَعَةُ بْنُ مَعَاوِيَةَ قَالَ : لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبْدَةِ وَقَدْ  
أُورِدَ رَوَاحِلَ لَهُ ، فَسَقَاهَا ، ثُمَّ أَصْدَرَهَا وَقَدْ عَلِقَ قَرَبَةً فِي عُنُقِ  
رَاحِلَةٍ لَهُ مِنْهَا ، لِيَشْرَبَ مِنْهَا ، وَيَسْقِيَ أَصْحَابَهُ ، وَذَلِكَ خُلُقٌ مِنْ

(١) إسناده صحيح ، وهو مكرر ما قبله .

أخلاق العرب ، فقلتُ : يا أبا ذرٍّ : ما مالك ؟ قال : مالي عملي ، قلتُ : يا أبا ذرٍّ ما سمعتُ من رسولِ الله ﷺ يقولُ ؟ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ ، ابْتَدَرْتُهُ حَجَبَةَ الْجَنَّةِ » . قلتُ : يا أبا ذرٍّ ما هذانِ الزَّوجَانِ ؟ فقالَ : إِنْ كَانَ رَجَالًا ، فَرَجُلَانِ ، وَإِنْ كَانَتْ خَيْلًا ، فَفَرَسَانِ ، وَإِنْ كَانَتْ إِبِلًا ، فَبَعِيرَانِ حَتَّى عَدَّ أَصْنَافَ الْمَالِ كُلَّهُ ، قلتُ : إِيَّهَ يَا أبا ذرٍّ ، فقالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ » (١) .

[٢:١]

ذَكَرُ الْبَيَانِ بَأَنَّ نَفَقَةَ الْمَرْءِ عَلَى دَابَّتِهِ وَأَصْحَابِهِ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَفْضَلِ النَّفَقَةِ

٤٦٤٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ

عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَفْضَلُ دِينَارٍ دِينَارٌ يُنْفَقُهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفَقُهُ عَلَى فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفَقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٢) . [٢:١]

(١) إسناده صحيح ، وانظر ما قبله .

(٢) إسناده صحيح ، عمران بن موسى القزاز روى له أصحاب السنن وهو ثقة ، وباقى السند رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي أسماء الرحيبي ، فمن رجال مسلم ، وقد تقدم برقم (٤٢٤٢) .

## ذِكْرُ تَضْعِيفِ النِّفْقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الطَّاعَاتِ

٤٦٤٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان ، حَدَّثَنَا جِبَّانُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا زَائِدَةٌ ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ  
- يَعْنِي أَبَاهُ - عَنِ يُسَيْرِ بْنِ عَمِيلَةَ

عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كُتِبَ لَهُ سَبْعُ مِائَةِ ضَعْفٍ » (١) . [٢:١]

- (١) إسناده صحيح ، رجاله ثقات رجال الصحيح غير يُسير بن عميلة ، فقد روى له الترمذي والنسائي ، وهو ثقة ، وخُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ صحابيه روى له الأربعة .  
وأخرجه أحمد ٣٤٥/٤ ، والترمذي (١٦٢٥) في فضائل الجهاد : باب ما جاء في فضل النفقة في سبيل الله ، والطبراني (٤١٥٥) ، والحاكم ٨٧/٢ من طريقين عن زائدة ، بهذا الإسناد . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن .  
وأخرجه مطولاً أحمد ٣٢٢/٤ من طريق المسعودي ، عن الركين بن الربيع ، عن رجل ، عن خريم بن فاتك .  
وأخرجه أيضاً ٣٤٥/٤ من طريق شيبان بن عبد الرحمن ، عن الركين بن الربيع ، عن عمه فلان بن عميلة ، عن خريم بن فاتك .  
وهو عنده أيضاً ٣٤٦/٤ من طريق المسعودي ، عن الركين بن الربيع ، عن أبيه ، عن خريم بن فاتك .  
وأخرجه الطبراني (٤١٥١) من طريق مسلمة بن إسحاق ، والحاكم ٨٧/٢ عن الركين بن الربيع ، حدثني عمي ، عن أبي يحيى خريم بن فاتك .  
وأخرجه أيضاً (٤١٥٢) من طريق عمرو بن قيس الملائي ، عن الركين بن الربيع ، عن الربيع بن عميلة ، عن خريم بن فاتك .  
وأخرجه أيضاً (٤١٥٣) من طريق شيبان ، و(٤١٥٤) من طريق سفيان ، والحاكم ٨٧/٢ من طريق زائدة ، ثلاثهم عن الركين بن الربيع ، عن أبيه ، عن عمه يُسير بن عميلة ، عن خريم بن فاتك .

ذَكَرُ الْخَيْرِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ جَلُّ وَعَلَا بِتَفْضُلِهِ قَدْ يُضْعَفُ  
الْمَتَّقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثَوَابَهُ عَلَى هَذَا الْعَدَدِ الْمَذْكُورِ

٤٦٤٨ - أخبرنا حاجبُ بنُ أركينَ الفرغاني أبو العباس بدمشق ،  
حدثنا أبو عمَرَ<sup>(١)</sup> الدُّوري حَفْصُ بنُ عمرَ بنِ عبد العزيز المَقْرِي ، حدثنا  
أبو إسماعيل المؤدَّب ، عن عيسى بنِ المُسيَّب ، عن نافع

عن ابنِ عمَرَ قال : لما نَزَلَتْ : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ  
أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ  
مِثَّةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [ البقرة :  
٢٦١ ] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَبِّ زِدْ أُمَّتِي » فَنَزَلَتْ : ﴿ مَنْ ذَا  
الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾  
[ البقرة : ٢٤٥ ] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَبِّ زِدْ أُمَّتِي » فَنَزَلَتْ :  
﴿ إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [ الزمر : ١٠ ]<sup>(٢)</sup> .  
[ ٢ : ١ ]

(١) في الأصل : « عمرو » .

(٢) حفص بن عمر بن عبد العزيز لا بأس به ، وأبو إسماعيل المؤدَّب - وهو إبراهيم بن  
سليمان بن رزين - صدوق يغرب ، وعيسى بن المسيب ذكره المؤلف في  
« الثقات » ٢٣٢/٧ ، وقال : من أهل الكوفة .

وأخرجه ابن أبي حاتم فيما ذكره ابن كثير ٤٤٢/١ عن أبي زرعة ، عن  
إسماعيل بن إبراهيم بن بسام ، عن أبي إسماعيل المؤدَّب ، بهذا الإسناد .  
وأخرجه ابن مردويه فيما قاله ابن كثير أيضاً ٤٦٩/١ عن عبد الله بن عبيد الله بن  
العسكري البزار ، عن الحسن بن علي بن شعيب ، عن محمود بن خالد  
الدمشقي ، عن أبيه ، عن عيسى بن المسيب ، به .  
وأورده السيوطي في « الدرر المنثور » ٧٤٧/١ ، وزاد نسبه إلى ابن المنذر  
والبيهقي في « شعب الإيمان » .

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنْ كُلَّ مَا أَنْفَقَ الْمَرْءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ  
أُعْطِيَ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهَا بَعْدَ دَهْرِهَا وَأَعْيَانَهَا عَلَى التَّضْعِيفِ

٤٦٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ ، فَقَالَ :  
هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
سَبْعُ مِئَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ » (١) .  
[٢: ١]

ذَكَرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ  
لَمْ يَسْمَعْهُ الْأَعْمَشُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

٤٦٥٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَوْسُفَ بْنِسَا ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدِ  
الْعَسْكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلِيمَانَ ، قَالَ :  
سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ

عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَجُلًا تَصَدَّقَ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَتَأْتِيَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبْعِ مِئَةِ  
نَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ » (٢) .  
[٢: ١]

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين . أبو خيثمة : هو زهير بن حرب ، وجرير : هو  
ابن عبد الحميد ، وأبو عمرو الشيباني : هو سعد بن إياس .

وأخرجه مسلم (١٨٩٢) في الإمارة : باب فضل الصدقة في سبيل الله  
وتضعيفها ، ومن طريقه أخرجه البغوي (٢٦٢٥) عن إسحاق بن إبراهيم  
الحنظلي ، عن جرير ، بهذا الإسناد .

وصححه الحاكم ٩٠/٢ على شرط الشيخين ، من طريق يحيى بن المغيرة  
السعدي ، عن جرير ، به ، ووافقه الذهبي .

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين ، وهو مكرر ما قبله .

\* \* \*

---

= وأخرجه مسلم (١٨٩٢) ، والنسائي ٤٩/٦ في الجهاد : باب فضل الصدقة في سبيل الله عز وجل ، عن بشر بن خالد ، بهذا الإسناد .  
وأخرجه أحمد ١٢١/٤ عن محمد بن جعفر ، و ٢٧٤/٥ عن وهب بن جرير ، كلاهما عن شعبة ، به .  
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١١٦/٨ من طرق عن فضيل بن عياض ، عن سليمان الأعمش ، به . وتحرف في المطبوع «أبو مسعود» إلى «ابن مسعود» ، وكذلك تحرف في «صحيح الجامع» (٥٠٣١) إلى ابن مسعود، وجاء على الصواب في «الجامع الكبير» ص ٦٥٢ .